وَمَتَى اهْتَزَّ لِلنَّدَى نَاهُ نَكْسٌ عَافَ طَبْعِي طِبَاعَهُ وَاهْتِزَازَهْ

فَالْمَنَايَا وَلَا الدَّنَايَا وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْخَنَا رُكُوبُ الْجِنَازَهْ

ثُمَّ رَفَعَ إِلَيَّ طَرْفَهُ وَقَالَ لِأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ نَاقَتِي السَّاحَةِ وَمَا
الذاهبة قطع

عَانَيْتُهُ فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ فَقَالَ دَعِ الْإِلْتِفَاتَ إِلَى مَا فَاتَ وَالطِّمَاحَ إِلَى مَا طَاحَ
هلك النظر مضى اترك فاتيته

٧ نسخه نحح

وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا ذَهَبَ وَلَوْ أَنَّهُ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا تَسْتَمِلْ مَنْ مَالَ عَنْ رَبْعِكَ
مجتك وطلب الميل تحزن

وَأَصْرِمْ كَانَ تَبَارِيحِكَ وَلَوْ كَانَ ابْنَ بُوحِكَ أَوْ شَقِيقَ رُوحِكَ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ
اخوك فرجك وجدك اشعل

فِي أَنْ تَقِيلَ وَنَتَحَامَى الْقَالَ وَالْقِيلَ فَإِنَّ الْأَبْدَانَ أَنْضَاءُ تَعَبٍ وَالْهَوَاجِرَ
شدة الحر نستريح بخبر الكلام

ذَاتُ لَهَبٍ وَلَنْ يَصْقُلَ الْخَاطِرَ وَيُنَشِّطَ الْفَاتِرَ كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ وَخُصُوصًا
الصيف يصفي النفوس

فِي شَهْرَيْ نَاجِرٍ فَقُلْتُ لَهُ ذَاكَ إِلَيْكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ فَافْتَرَشَ
اى جعل تموز حزيران

الترب

٩٢

التُّرْبَ وَاضْطَجَعَ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ قَدْ هَجَعَ وَارْتَفَقْتُ عَلَى أَنْ أَخْرِسَ وَلَا أَنْعُسَ
انام سكت اى جعل التراب فراشا

فَأَخَذَتْنِي السِّنَةُ لَمَّا أَنْ تَمَّتِ الْأَلْسِنَةُ فَلَمْ أُفِقْ إِلَّا وَاللَّيْلُ قَدْ تَوَلَّجَ وَالنَّجْمُ قَدْ
دخل النوم مكث

بليلة
تَبَلَّجَ وَلَا السَّرُوجِيُّ وَلَا الْمُسْرَجُ فَبِتُّ فِي بَلِيَّةٍ نَابِغِيَّةٍ وَأَحْزَانٍ يَعْقُوبِيَّةٍ أُسَاوِرُ
ظهر الوبر

٧ بليلة نابغيه

الْوُجُومَ وَأُسَاهِرُ النُّجُومَ أُفَكِّرُ تَارَةً فِي رِحْلَتِي وَأُخْرَى فِي رَجْعَتِي إِلَى أَنْ وَضَحَ
الحزن ظهر رجوعي

٦ نسخه رحلتي

لِي عِنْدَ افْتِرَارِ الضَّوْءِ فِي وَجْهِ الْجَوِّ رَاكِبٌ يَخِدُ فِي الدَّوِّ فَأَلْمَعْتُ إِلَيْهِ بِثَوْبِي
ظهر يسير ما بين السما والارض اشرت

وَرَجَوْتُ أَنْ يُعَرِّجَ إِلَى صَوْبِي فَلَمْ يَعْبَأْ بِإِلْمَاعِي وَلَا أَوَى لِالْتِيَاعِي بَلْ سَارَ عَلَى
يميل جهتي يهتم باشارتي رحم حرقتي

هِينَتِهِ وَأَصْمَانِي بِسَهْمِ إِهَانَتِهِ فَأَوْفَضْتُ إِلَيْهِ لِأَسْتَرْدِفَهُ وَأَحْتَمِلَ تَغَطْرُفَهُ
تكبر يجعلني رديفه اسرعت ذلته اهلكني

فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْأَيْنِ وَأَجَلْتُ فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ وَجَدْتُ نَاقَتِي مَطِيَّتَهُ
مركوبه الروح محل التعب

وَضَالَّتِي لُقْطَتَهُ فَمَا كَذَّبْتُ أَنْ أَنْزَيْتُهُ عَنْ سَنَامِهَا وَجَاذَبْتُهُ طَرَفَ زِمَامِهَا وَقُلْتُ

أنا

Copyright © King Saud University 1957

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)